

## صلاة الخاشعين

هذه شذراتٌ روحانيّةٍ من كلمات ولي أمر المسلمين الإمام الخامنّي دام ظلّه الشريف في لقاءاته مع الشباب حول الصلاة:

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ المؤمنون: ١-٢.

يكفي المرء أن يتمعن منذ البداية في معاني أذكار الصلاة - التي تعرفونها جميعاً - مع تركيز الحواس وعدم شرود الذهن خارج تلك المعاني، مثلما أنّ وجودكم ماثلاً في ذهني طوال المدة التي أتحدث بها معكم، وهذا ليس بالشيء الكثير، ولا يُراد منا أكثر منه.

عندما يتحدّث أحدكم مع صديقه أو مع شخص آخر، يلتفت إليه ويصغي لكلامه ويفهم معناه!!

وفي الصلاة، يتحدّث المصلّي مع ربّه..

وإذا بدأ أحدكم الصلاة على هذا النحو، يشعر في أثنائها.. أنّ قلبه يستقي شيئاً ما من مكانٍ ما...  
ويُدرك أنّه يشعر بشعور معينٍ إزاء كيانٍ مُعيّن...  
وأنّ هناك جهةً ما تُكلّمه...

فيصبح القلب أكثر شفافية، ويتسلّم الجواب الذي ينبغي أن يحصل عليه...  
وقد تكون هذه الحالة في بدايتها غامضة إلى حدٍّ ما، لكنّها أيسر عليكم منّا باعتباركم شباباً تفيض قلوبكم بالنور.

وأنتم قادرون على إدراك واستلهاهم الخطاب الإلهي أسرع وأوضح منّا...  
فالباري تعالى يُكلّمكم ويُجيبكم، وأنتم تستشعرون جوابه في قلوبكم...

## الصلاة أول وقتها

يُعرف عن الرئيس الإيراني الدكتور محمود أحمددي نجاد مبادرته إلى أداء الصلوات في أول وقتها، على الرغم من تزامم مواعيده وكثرة ارتباطاته وأعماله.

وخلال زيارته لبلدة قانا، ثاني محطاته العاملة، كان لافتاً حرصه على أداء صلاتي المغرب والعشاء في مسجد البلدة، قبل إلقاء كلمته المقررة سلفاً في الحشود المتلهّفة للقاءه.

في الصورة يبدو الرئيس أحمددي نجاد يؤدي الصلاة في أول وقتها على جانب الطريق في إيران.

